

المحور السابع: كتابة البحث

محاضرة رقم 14: طرق كتابة وتوثيق المراجع

إن الاستعانة بالمراجع والمقالات والبحوث، من أهم عمليات القيام بأية دراسة. فالباحث في الحقيقة يقوم بجمع المعلومات وتصنيفها، واستخدام ما يليق به ويتمشى مع خطة وهو بهذا العمل يحاول أن يضيف شيئاً جديداً، إلى ما درسه علماء من قبله، وذلك بإعطاء صورة مصغرة عن إنتاج المفكرين الذين كتبوا في موضوعه.

أساليب الإشارة إلى المراجع في الهامش:

- الهوامش التي تحمل أرقاماً متوالية: حيث يتم وضعها من أول الفصل في البحث أي المذكرة إلى نهايته أي من بداية الدراسة إلى نهايتها.
- الهوامش التي تحمل أرقاماً متوالية: وهي التي يكتفي فيها الباحث بوضع لكل صفحة هامشاً التي تنتهي سلسلة الترقيم فيها بانتهاء الصفحة.
- الهوامش التي تأتي في شكل علامة نجمية: فهي عبارة عن إشارة تأتي على شكل ملاحظة لفت الانتباه إلى بعض الحقائق الهامة من الموضوع لتوضيحها وشرحها.

طرق توثيق الهوامش:

إن كتابة أو توثيق المراجع بالهامش وحسن استعمالها يدلان على النوعية في البحث والطريقة المثلى لتوثيق أي مصدر بالهامش، كما يجب أن يكتب المرجع باللغة الأصلية ولا يترجم إلى لغة أخرى وتختلف طرق كتابة الهوامش من باحث إلى آخر وهي كالتالي:

- الطريقة الأولى: تكتب الحواشي في نهاية كل صفحة.
- الطريقة الثانية: تجمع الحواشي وتوضع في نهاية كل فصل.
- الطريقة الثالثة: تجمع الحواشي وتوضع في نهاية كل بحث.

توثيق المعلومات:

الطريقة الكلاسيكية:

في هذه الطريقة يتم التهميش كالتالي:

هما يجب التفرقة منذ البداية بين الكتب، المجلات، القواميس،..... الخ

أولاً: الكتب:

في حالة مؤلف :يدون في هذه الحالة اسم المؤلف، عنوان الكتاب الرئيسي والفرعي، اسم المترجم إن وجد، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال: علي راشد، خصائص المعلم العصري وأدواره، الإشراف عليه، تدريبه ، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 22.

كتاب مترجم: يدون في هذه الحالة اسم المؤلف، عنوان الكتاب الرئيسي والفرعي، اسم المترجم إن وجد، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال: تايلور، رالف، أساسيات المناهج، ترجمة أحمد كاظم، جابر عبد الحميد، دار النهضة العربية، مصر، 1982، ص 55.

في حالة مؤلفين: أما إذا كان الكتاب من تأليف مؤلفين، في هذه الحالة يذر اسم الأول والثاني.

مثال: يوسف قطامي، نايف قطامي، إدارة الصوف، ط 2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 34.

في حالة 3 مؤلفين وأكثر: إذا كان هناك عدة مؤلفين لنفس المصدر، فإن التهميش هنا يكون كالآتي:

مثال: خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 73.

توثيق المقالات والبحوث:

في حالة باحث: يتم ذكر اسم كاتب المقال ثم العنوان ثم اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد، وتاريخ إصدارها وأخيراً رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها.

مثال: صباح ساعد، دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 32، ص...

بالنسبة للمقال لباحثين: يتم ذكر اسم الباحث الأول، اسم الباحث الثاني، العنوان، اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد، وتاريخ إصدارها، رقم الصفحة.

بالنسبة للمقال لثلاثة باحثين: يتم ذكر اسم الباحث الأول وإضافة كلمة وآخرون، العنوان، اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد، وتاريخ إصدارها، رقم الصفحة.

مقال منشور جراء ملتقى وطني أو دولي أو يوم دراسي:

إذا كان المقال منشورا جراء ملتقى وطني أو دولي أو يوم دراسي فيتم التوثيق كما يلي: اسم الباحث، عنوان، عنوان الملتقى، مكان انعقاد الملتقى، الأيام التي جرت فيها الملتقى مع السنة، ص..

مثال: فؤاد منصوري، ثقافة المنظمة، وقائع الملتقى الوطني حول واقع التنظيمات في الجزائر، عنابة، 12- 15 مارس 2001، ص 70.

توثيق الرسائل والأطروحات الجامعية: إذا تعلق الأمر بتوثيق الرسائل الجامعية فإن الباحث يقوم بتوثيق النص من الرسالة أو الأطروحة كالتالي: اسم الباحث، عنوان الأطروحة، القسم (الكلية)، الجامعة، البلد، السنة، الصفحة.

مثال: مسعود بورغدة، الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008، ص 88.

وكذلك يوجد العديد من المصادر الأخرى كالجرائد الرسمية الحكومية والتقارير الوزارية والمقابلات التي يتم توثيقها على المنوال التالي:

توثيق الجرائد الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الاتصال والبريد، 1990، الموافق ل 11 / 02 / 2000، المادة 15، الفقرة 2.

توثيق التقارير: الجزائر، وزارة الطاقة والمناجم، التقرير السنوي المالي لسنة 2005، 2006، ص 36.

توثيق المصادر أو الكتب المقدسة والمتمثلة في القرن، الكريم والأحاديث النبوية.
القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية 20.

توثيق المقابلات: مقابلة الدكتور حريزي عبد الهادي، رئيس قسم التكوين القاعدي،
جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022/04/10.

توثيق المقالات المأخوذة من الانترنت: فيتم تهيمشها كما يلي:

اسم كاتب المقال، عنوان المقال، الموقع، الصفحة، ثم الوقت الذي تم فيه أخذ المقال
أو تحميله من الشبكة.

توثيق المحاضرات: أما المحاضرات فيذكر اسم الأستاذ المحاضر، عنوان المحاضرة
(معلومات توضيحية)، الجامعة، المكان.

مثال: النواري قروش: تاريخ الجمباز، محاضرة في مقياس الجمباز موجهة لطلبة سنة أولى
جذع مشترك، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد
بوضياف المسيلة، 2022، ص ...

توثيق القواميس:

اسم القاموس، الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر.

توثيق الجرائد:

اسم صاحب المقال إن وجد، عنوان المقال، اسم الجريدة، العدد، تاريخ صدورها،
الصفحة.

بعض القواعد الهامة في كيفية التوثيق:

- الألقاب، إذا كان الباحث بصدد التهميش في بحثه فإنه يجب تضادي ذكر أو كتابته
صفات المؤلفين والألقاب العلمية عند التهميش في بحثه وفي قائمة المصادر، ويجوز
صفة صاحب المصدر إلا في حالة إجراء مقابلات أو حوارات ينفذها الباحث مع
مبحوثيه.
- التأكد من أرقام الصفحات موجودة في التهميش.
- التهميش المتتابع لنفس المصدر (نفس المرجع) نستعمل هذه العبارة إذا ذكر نفس
المصدر لأكثر من مرة على التوالي، أي شريطة أن لا يتخلله مرجع آخر. ويمش
كالتالي: () نفس المرجع، الصفحة.
- إذا كان التكرار يأتي بعد استعمال عدة مصادر أخرى (مرجع سابق) نستعمل هذه
العبارة في حالة الإشارة مرة ثانية إلى هذا المصدر، شريطة أن يفضل مرجع أو مراجع
أخرى. ويهمش كالتالي: () المؤلف، مرجع سابق، الصفحة.

- (نقلا عن) نستعمل هذه العبارات إذا اقتبسنا معلومات من مصدر جاهز، واقتبسها الباحث من مرجع آخر، على شرط أن يكون الاقتباس حرفي في هذه الحالة، ويهمش كالتالي:

() المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

نقلا عن: المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

تعميش المراجع باللغة الأجنبية

في حالة استعمال مراجع باللغة الانجليزية واللغة الفرنسية نتبع نفس الخطوات والطرق المتبعة باللغة العربية، كما نوضح بعض المصطلحات المختصرة باللغات الأجنبية وما نقصد بها بالعربية في هذا الجدول:

المصطلح	المعنى
Ibid	نفس المرجع
Id أو Idem	نفس المرجع ويكون الاقتباس من نفس الصفحة
Op.cit	مرجع سابق
Loc.cit	نفس الصفحة
P	الصفحة